

ما الذي تطبعينه

- مرة واحدة، لكِ أنتِ: run.pdf، صفحة واحدة. احملها معكِ أثناء الجلسة.
- نسخة واحدة لكل فتاة: sheets.pdf، صفحتان. ورقة أ وورقة ب. أي صفحتان لكل فتاة.
- لا تحتاجين إلى: الصفحات 5 إلى 6 من هذا الدليل، مفتاح الإجابات. تمضي الجلسة من دونه.

الدليل، راقبي وتعجّبي

المجموعة من 4 إلى 24 · أهداف التنمية المستدامة 4، 5 · النسخة العربية · منشورة · AI translation from English master، Machine translation; English master by Nameet Potnis

عن هذه النسخة. تُرجمت هذه النسخة من الحزمة الإنجليزية بالذكاء الاصطناعي. وقد تحتوي على أخطاء. راسلونا على hello@potnis.org إذا كان هناك ما ينبغي تصحيحه أو صياغته بطريقة أخرى — وسنحدّثها.

About this edition. This edition was translated from the English pack with AI. It may contain mistakes. Write to hello@potnis.org if something should be fixed or said differently — we will update it.

قبل أن تدخل الغرفة

- كوّري قصاصة واحدة بنفسك وراقبيها دقيقة قبل الجلسة. الورق الطريّ أو الرطب قد لا يفتح.
- لا يلمس أحد الكرات بين النظرة الأولى والنظرة الثانية.
- لا تعطين الجواب. أعيدي السؤال إليها: «ما رأيك أنتِ؟».
- الورق المستعمل هو الورق المناسب.

اقرئي هذا مرة واحدة في البيت. في الغرفة لا تحتاجين إلا إلى ورقة التشغيل. حين يقول هذا الدليل «أنتِ» فالمقصود من تدير الجلسة: معلّمة، أو متطوّعة، أو أخت كبرى.

عن صيغة المخاطبة. العربية تفرض الاختيار بين المذكر والمؤنث، وهذا الدليل يخاطب من تدير الجلسة بصيغة المؤنث، لأن أغلب من يُدرن هذه الجلسات نساء وفتيات. الرجل الذي يدير الجلسة يستطيع أن يديرها بالكامل: التعليمات كلها له أيضاً، دون أي تغيير.

لمن هي

- للأعمار من 4 إلى 7 سنوات. فتيات يستطعن إمساك قلم رصاص والنظر إلى شيء واحد مدّة دقيقة. لا حاجة إلى القراءة ولا إلى الكتابة في أي مكان من هذه الجلسة.
- النظر والاستنتاج. ليست مثل «الظلّ والشكل»: هناك تغيّر هي شيئاً واحداً عن قصد، وهنا يتغيّر الشيء من تلقاء نفسه وهي تراقب فقط.
- حجم المجموعة. من 4 إلى 24 فتاة.

- **مستويات مختلفة في غرفة واحدة.** طفلة الرابعة وطفلة السابعة تفعّان الشيء نفسه بالورق نفسه، والتحدّي الإضافي موجود داخل النشاط. الفتاة التي ما زالت تتعلّم الرسم تضع علامة واحدة في المربع للكرة وعلامة واحدة للجزء الذي أشارت إليه، وهذه ورقة مكتملة. والفتاة المتقدّمة تعدّ الزوايا التي تراها وتضع علامة لكل واحدة، وتكتب كلمة واحدة عن كرّتها أو تمرّ عليها بالقلم، وترسم الكرة مرة ثالثة على ظهر ورقة ب. لا تأخذ أي فتاة ورقة مختلفة.

ما تحتاجين إليه

- ورقة أ واحدة وورقة ب واحدة لكل فتاة
- قلم رصاص لكل فتاة، أو قلم بين كل اثنتين
- قصاصة ورق واحدة لكل فتاة لتكوّرها، بحجم كفّها تقريباً. الورق المستعمل، المكتوب على أحد وجهيه، أفضل من الورق الجديد
- مجاني واختياري: لا شيء
- لا شيء هنا يكلف مالا.

لماذا الجلسة على هذا الشكل

الشيء يتغيّر من تلقاء نفسه، ولا يلمسه أحد. كرة الورق المعصورة بإحكام تظلّ تنفتح وحدها لدقائق عدّة بعد أن توضع. هذا هو محرّك هذه الحزمة كله. تنظر، وتتركها، وتنظر مرة أخرى، فإذا شيء قد اختلف. ولأنّها لم تلمسها، فالتغيّر ليس شيئاً فعلته هي، فيبقى سؤال «ماذا حدث؟» مفتوحاً، ومن هنا يأتي التعجّب.

الورق المستعمل هو الورق المناسب. الورق ليس مجانياً في كل مكان، فاستعملي ظهر ورقة كتب عليها من قبل. قولي ذلك بصوت عالٍ إن تردّدت الفتيات: «هذه الورقة أدّت مهمّتها الأولى. وهذه مهمّتها الثانية». وفي النهاية تبسطها الفتاة فتبقى ورقة.

شيء واحد يُنظر إليه عن قرب خير من ثلاثة أشياء. طفلات الرابعة سيعرضن أن يجلبن أوراق شجر وحجارة وأعواداً. أبقى الجلسة على الكرة الواحدة التي أمامها. المهارة التي يُتمرنّ عليها هي النظر مدّة أطول إلى شيء واحد، لا الجمع.

الإشارة لتسجيل، في هذا العمر. أغلب المجموعة لا تكتب، وبعضهنّ لا يكتبن أسماءهنّ بعد. فالتسجيل رسم، وعلامة، وإصبع يشير، وكلمة منطوقة. اكتب اسمها على الورقة وأنتِ توزّعينها، واكتب كلمتها تحت رسمها فقط إن طلبت ذلك منك. رسمها لا يلزم أن يشبه الكرة. يلزم أن يكون لها.

مهمّة الانتظار تُبعد الأيدي. التغيّر يحتاج إلى بضع دقائق لا يلمس فيها أحد شيئاً، وهي مدّة طويلة على طفلة في الرابعة تجلس بجانب شيء مثير. لذلك تجعل المرحلة الوسطى الغرفة كلها تقف وتبتعد عن الطاولات، وتمرنّ المهارة نفسها على أشياء لا تُعصر: الباب، والأرض، ويدها هي.

لا تعطين الجواب. حين تسأل إحداهنّ لماذا انفتحت، أعيدي السؤال إليها: «ما رأيك أنتِ؟». ثم: «نستطيع أن ننظر مرة أخرى غداً». فتاة في هذا العمر لا تحتاج إلى الكلمة التي تسمّي ذلك. تحتاج إلى أن تكون قد لاحظته.

أن تشمل الجلسة الجميع

فتاة لا تقرأ بعد. هذه الجلسة لا تطلب منها أن تقرأ شيئاً على الإطلاق. الكلمتان على ورقة ب، «مختلفة» و«كما هي»، تقرئينهما أنتِ بصوت عالٍ، مرة واحدة، وأنتِ تشيرين إلى كل واحدة حين تقولينها، وتضع هي علامتها على التي تقصدها. إن أرادت كلمة لكرتها، تقولها لك، فتكتبينها بخط خفيف على سطر التتبع، وتمرّ هي عليها بالقلم. تنتهي وفي يدها الورقتان نفساهما تماماً كالجميع.

فتاة تصل متأخرة. مرّقي لها قصاصة عند الباب، واعصريها معها، وقولي جملة واحدة: «ضعيها، لا تلمسيها، وارسميها». هذه هي المهمة كلها ولا تحتاج إلى أي من الخطوات السابقة. إن وصلت بعد أن بدأت النظرة الثانية، فتؤدّي نظرتها الأولى الآن ونظرتها الثانية بينما الأخريات في الختام، وهذا يأخذ دقيقتين. لا تسألها أبداً أمام المجموعة أين كانت.

أولاد في الغرفة. يؤدّي الأولاد النشاط نفسه بقصاصة الورق نفسها وبالورقتين أ وب نفسيهما. أمران يُبقيان الجلسة متمحورة حول الفتيات، ولا يستبعد أي منهما أحداً: الفتيات يُشرن ويقلن أولاً في جولة الختام، وتراقبين ألا يجيب أسرع صوت في الغرفة عن الفتاة التي بجانبه. إن ضحك أحد على رسم فتاة، فقولي جملة واحدة، «كل رسم هنا لكرة مختلفة»، وامضي مباشرة.

فتاة لا تريد أن تعصر ورقتها. بعض الفتيات لن يردن تكوير الورق، وفي بعض البيوت هذا إحساس سليم. اعصريها عنها، أو دعيها تراقب كرة شريكها وترسمها. هي تؤدّي العمل نفسه في الحاليتين.

إن سار الأمر على غير ما يرام

الأيدي. كرة تلتقط، أو تُبسط، أو تُبدّل، أو يُجلس عليها، فيضيع التغيّر قبل النظرة الثانية. هذا يحدث في كل مجموعة تقريباً وليس سوء سلوك، بل طفلة في الرابعة بجانب شيء يتحرّك. مرّقي لها قصاصة جديدة فوراً، واعصريها معها، وابدئي بها من النظرة الأولى وبقيّة الغرفة في لعبة الانتظار. لا تقولي شيئاً عن أن الأولى فسدت ولا تجعلها درساً للمجموعة. إن حدث ذلك لنصف الغرفة، فضعي الكرات حيث لا تصل الأيدي: على الطرف البعيد من الطاولة، أو على كرسي مُدار نحو الجدار.

تبدو لها كما هي. كرتها لم تكد تنفتح، أو رسمتها تبدو لها متطابقتين، فتقول إن شيئاً لم يتغيّر. لا تقولي لها إنها تغيّرت. اطلبي منها أن تنظر إلى جزء واحد فقط: «أريني الزاوية التي رسمتها أولاً. هل ما زالت منخفضة؟». ثم ضعي يدها مبسوطة بجانب الكرة واسألها هل تصل الكرة الآن أبعد من أصابعها. إن بقيت تقول إنها كما هي، فدعيها تضع علامتها على «كما هي» وقوليها بوضوح: «إذن هذا جوابك، وقد نظرت جيّداً لتجديده». الفتاة التي تقول بصدق إن شيئاً لم يتغيّر فعلت ما تعلّمه هذه الحزمة. لا تمحي علامة أبداً لتبدو الورقة أفضل.

كيف تكيفينها

- بدلي كرة الورق بأي شيء يتغيّر من تلقاء نفسه حيث أنتِ: ورقة شجر مقطوفة على حافة نافذة دافئة تلتفّ، أثر كفّ مبلولة على حجر يجفّ، بركة ماء بعد المطر، كوب ماء يُترك في الشمس لنظرة ثانية في الأسبوع القادم. كرة الورق هي التي تنجح في أي غرفة، وفي أي طقس، دون أي شيء آخر.
- استعملي الكلمتين اللتين تقولهما فتياتك لـ«مختلفة» و«كما هي». أنتِ تقرئين الكلمتين بصوت عالٍ على أي حال.
- إن كانت مجموعتك تلتقي مرة أخرى، فاحتفظي بالأوراق المبسوطة. في المرة القادمة تنظر كل فتاة إلى ورقتها مرة أخرى وترسمها على ظهر ورقة ب.

- مجموعة من أربع تستطيع أن تؤدّي الجلسة كلها جالسة في دائرة واحدة والكرات في الوسط، فيسهل إبعاد الأيدي عنها.
- اللهجة: قولي الأجزاء المنطوقة بلهجة الغرفة إن كانت أقرب إلى الفتيات. المكتوب على الأوراق بالفصحى.

تشغيلها أقصر أو أطول

30 دقيقة. من 0 إلى 4 اعصرها وضعيها، من 4 إلى 12 النظرة الأولى، من 12 إلى 18 الأيدي خلف الظهر، من 18 إلى 25 النظرة الثانية، من 25 إلى 30 أشيري وقولي ما تغيّر. هذه هي النسخة الحقيقية من هذه الحزمة لمجموعة جديدة، ولا شيء فيها مختصر. ما تتخلّى عنه هو النظرة الثالثة وجولة الختام المتأنيّة، فقد لا يأتي دور فتاة هادئة لتشير إلى رسمها وتقول كلمتها. إن كانت لديك فتاة هادئة، فاذهبي إليها أولاً.

45 دقيقة. من 0 إلى 6 اعصرها وضعيها، من 6 إلى 17 النظرة الأولى، من 17 إلى 25 الأيدي خلف الظهر، من 25 إلى 36 النظرة الثانية، من 36 إلى 45 أشيري وقولي ما تغيّر. الوقت الإضافي يُصرف على النظر، لا على عمل جديد: تُسأل كل فتاة مرتين أن تشير إلى جزء صغير، ويأتي دور كل فتاة لتتكلّم في جولة الختام.

60 دقيقة. من 0 إلى 8 اعصرها وضعيها، من 8 إلى 22 النظرة الأولى، من 22 إلى 32 الأيدي خلف الظهر، من 32 إلى 46 النظرة الثانية، من 46 إلى 60 أشيري وقولي ما تغيّر. استعملي هذه المدّة فقط مع مجموعة مستقرّة تجلس أصلاً نصف ساعة. الوقت الإضافي يضيف نظرة ثالثة على ظهر ورقة ب، ودقيقتين أو ثلاثاً من التخمين في النهاية عن شكل الورقة غداً. لا يضيف ورقة جديدة ولا نشاطاً جديداً، لأن جلسة أطول في هذا العمر تعني نظراً أكثر، لا محتوى أكثر.

الحفاظ على السلامة

لا شيء في هذه الجلسة يمكن أن يؤذي أحداً. ورق وأقلام رصاص فقط، وكرات الورق تبقى على الطاولة. إن أرادت فتاة أن تحتفظ بكرتها، فدعيها.

CC BY 4.0 · Potnis Family / potnis.org. كتبها وحَرَرها بالإنجليزية نमित بوتنيس (Nameet Potnis). هذه النسخة العربية ترجمة بالذكاء الاصطناعي من النسخة الإنجليزية، ولم يراجعها إنسان بالعربية. انسخي واطبعي وكيفي وشاركي مع ذكر المصدر.

مفتاح الإجابات وإشارات التيسير

الإجابات وما تقولينه، راقبي وتعجبي

عن هذه النسخة. تُرجمت هذه النسخة من الحزمة الإنجليزية بالذكاء الاصطناعي. وقد تحتوي على أخطاء. راسلونا على hello@potnis.org إذا كان هناك ما ينبغي تصحيحه أو صياغته بطريقة أخرى — وسنحدّثها.

About this edition. This edition was translated from the English pack with AI. It may contain mistakes. Write to hello@potnis.org if something should be fixed or said differently — we will update it.

الإجابات

لا توجد إجابة صحيحة واحدة في هذه الحزمة. اقبلي أي رسم ترسمه لكرتها هي، واقبلي أيًا من الكلمتين في النهاية. «مختلفة» و«كما هي» كلتاها نتيجة حقيقية، لأنها وصلت إليها بالنظر.

أمر واحد يحسن أن تعرفيه قبل أن تديري الجلسة: كرة الورق المعصورة بإحكام تظلّ تنفتح قليلًا من تلقاء نفسها لدقائق عدّة بعد أن توضع، وتنفتح أكثر إن كان الورق رقيقًا أو جافًا أو مجعّدًا من قبل. فالجواب المعتاد أنها صارت أوسع، أو أن زاوية ارتفعت، أو أنها لم تعد مستديرة كما كانت. إن كان ورقك طريًا أو رطبًا فقد تنفتح قليلًا جدًّا، ولهذا تعصرين واحدة بنفسك قبل الجلسة.

تكون الورقة مكتملة حين:

الورقة	مكتملة حين
أ	رسم واحد لكرتها، وجزء صغير واحد أشارت إليه ورسمته عن قصد. العلامات بدل الصورة تُحسب
ب	رسم ثانٍ، وعلامة على كلمة واحدة. سطر التتبع قد يبقى فارغًا

ما قد ترينه

ما على الورقة	ما تعرضينه بعد ذلك
شكل واحد في كل مرّيع، بلا أجزاء صغيرة، ولا علامة على أي كلمة	اجثي بجانبها وأشيري إلى الكرة الحقيقية: «أريني زاوية». ثم: «ضعي تلك الزاوية في رسمك». جزء واحد يكفي
رسمتان تبدوان لها متطابقتين، وعلامتها على «كما هي»	اسألي عن جزء واحد فقط، الزاوية التي رسمتها أولًا. ثم ضعي يدها مبسوطه بجانب الكرة واسألي هل تصل أبعد من قبل. إن بقيت تضع علامتها على «كما هي»، فاتركيها: لقد نظرت، وهذا هو العمل
رسمتان، وأجزاء صغيرة عدّة، وكلمة على سطر التتبع	ظهر ورقة ب، لنظرة ثالثة. ثم اسأليها كيف ستبدو غدًا واكتبي تخمينها بكلماتها

نقاط يعلق عندها الأمر

ما يحدث	ما تقولينه أو تفعلينه
تلمس كرتها، أو تبسطها، أو تبدّلها	مرّقي قصاصة جديدة، واعصريها معها، وابدئي بها من النظرة الأولى. لا تقولي شيئاً عن الأولى
تسأل لماذا انفتحت	«ما رأيك أنت؟». ثم «نستطيع أن ننظر مرة أخرى غدًا». لا تعطيها الجواب
تقول إن رسمها خطأ أو قبيح	«هذه كرتك، وليست عند أحد غيرك». ثم اطلبي منها أن تضيف جزءًا آخر. لا ترسمي أبدًا على ورقتها لتصحيحها
تريد أن تجلب ورقة شجر وحجرًا وعودًا أيضًا	«اليوم ننظر إلى شيء واحد وقتًا طويلًا. أحضري ورقة الشجر في المرة القادمة»
تنقل رسم جارتها	«رسمها لكرتها ورسمك لكرتك». ثم اطلبي منها أن تشير إلى جزء واحد من كرتها وتضعه في الرسم
لا تريد أن تكوّر الورقة	اعصريها عنها، أو دعيها ترسم كرة شريكها. العمل نفسه في الحالتين
لم يتغيّر شيء على الإطلاق، في الغرفة كلها	قولها بصدق: «اليوم بقي ورقنا ساكنًا». ثم يضع الجميع علامة على «كما هي»، وجربي مرة أخرى في يوم جافّ. غرفة مليئة بـ«مثلها» صادقة ليست جلسة فاشلة
لا تستطيع كتابة اسمها	تكتبينه أنتِ وأنتِ توزعين الورقة، قبل أن تضطرّ إلى الطلب

قولي «أريني جزءًا صغيرًا واحدًا»، لا «انظري جيّدًا». قولي «ما رأيك أنت؟»، لا «لا، ليس هذا هو السبب». لا ترفعي أبدًا رسم فتاة واحدة على أنه الرسم الجيّد: إن احتاجت المجموعة أن ترى رسمًا، فارسمي كرة بسيطة على السبورة بنفسك.

إن ظهر أمر خطير. جلسة بهذا الصغر قلّما تذهب إلى شيء ثقيل، لكن إن قالت فتاة شيئًا يقلقك، فأعيدي المجموعة إلى الورق فورًا وأبقي الجلسة تسير كالعادة. لا تسألها شيئًا أمام الأخريات. تحدّثي إليها وحدها بعد ذلك، باختصار، دون ضغط لتقول أكثر، واتبعي مسار حماية الطفل الموجود أصلاً في مدرستك أو منظمتك، في اليوم نفسه. إن لم يوجد مسار، فأخبري شخصًا مسؤولاً في اليوم نفسه. لا تكتبي شيئًا عن ذلك على ورقتها.

بعد الجلسة

تبسط كل فتاة ورقتها وتحتفظ بها، أو تحتفظين أنتِ بالأوراق المبسوطة في كومة واحدة. جلسة النظر القادمة يمكن أن تبدأ بـ«جدي ورقتك، هل ما زالت مثل رسمك؟». لا شيء آخر يحتاج إلى حفظ، ولا شيء في هذه الحزمة يُعطى درجة أو يُعدّ أو يُرفع في تقرير.